جميعا معا قبل ركبتيك وسئل طلحة السلمي ابا عبد الله عليه السلم لاى علة توضع
اليدان على الارض في السجود قبل الركبتين فقال لان اليدين بهما مفتاح الصلوة
وان كان بين يديك وبين الارض ثوب في السجود فلا باس وان افضيت بهما الى
الارض فهو افضل وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلم عن ابيه
عليهما السلام انه قال اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل
القيمة ويكون سجودك كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه وتكون شبه المعلق لا يكون
شئ من جسدك على شئ منه ويكون نظرك في السجود الى طرف انفك ولا تفترش
ذراعك كافتراش السبع ولكن اجنح بهما وترغم بانفك ويجزيك في موضع الجبهة من
قصاص الشعر الى الحاجبين مقدار درهم ومن لا يرغم بانفه فلا صلوة له ويقول في
سجوده اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت سجد لك وجهي
وسمعي وبصري وشعري وبشري ومخي وعصبي وعظامي سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله رب العالمين ثم يقول سبحان ربي الا
على وبحمده ثلث مرات وان قلتها خمسا فهو احسن وان قلتها سبعا فهو افضل
ويجزيك ثلث تسبيحات تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله وتسبيحة تامة
تجزي المريض والمستعجل ثم ارفع راسك من السجود واقبض اليك يديك قبضا فاذا
تمكنت من الجلوس فارفع يديك بالتكبير وقل بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
واجرني واهدني وعافني واعف عني ويجزيك اللهم اغفر لي وارحمني وارفع يديك
مكبرا واسجد الثانية وقل فيها ما قلت في الاولى ولا باس بالاقعاء فيما بين
السجدتين ولا باس به بين الاولى والثانية وبين الثالثة والرابعة ولا يجوز الا
قعاء في موضع التشهدين لان المقعي ليس بجالس انما يكون بعضه قد جلس على بعض
فلا يصبر للدعاء والتشهد ومن اجلسه الامام في موضع يجب ان يقوم فيه فليتجاف

والسجود

والسجود منتهى العبادة من ابن ادم لله تعالى ذكره واقرب ما يكون العبد الى الله عز وجل
اذا كان في سجوده وذلك قوله عز وجل واسجد واقترب وسئل رجل امير المؤمنين عليه
السلام فقال له يا ابن عم خير خلق الله ما معنى السجدة الاولى قال تاويلها اللهم انك
منها خلقتنا يعني من الارض وتاويل رفع راسك ومنها اخرجتنا والسجدة الثانية
واليها تعيدنا ورفع راسك ومنها تخرجنا تارة اخرى وسئل ابو بصير ابا عبد الله ع
عن علة الصلوة كيف صارت ركعتين واربع سجدات قال لان ركعة من قيام بركعتين من
جلوس وانما يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربي
الاعلى وبحمده لانه لما انزل الله تبارك وتعالى فسبح باسم ربك العظيم قال النبي
اجعلوها في ركوعكم فلما انزل الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى قال النبي صلى الله
عليه واله اجعلوها في سجودكم ثم ارفع راسك من السجدة الثانية وتمكن من الارض
وارفع يديك وكبر ثم قم الى الثانية فاذا اتكيت على يديك للقيام فقل بحول الله و
قوته اقوم واقعد فاذا قمت الى الثانية قرات الحمد وسورة وقنت بعد القراءة
وقبل الركوع وانما يستحب ان يقرا في الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية
الحمد وقل هو الله احد لان انا انزلناه سورة النبي صلى الله عليه واله واهل بيته
صلوات الله عليهم اجمعين فيجعلهم المصلي وسيلة الى الله تعالى ذكره لانه بهم
وصل الى معرفة الله ويقرا في الثانية سورة التوحيد لان الدعاء على اثره مستجاب
وعلى اثره القنوت والقنوت سنة واجبة من تركها متعمدا في كل صلوة فلا صلوة
له قال الله عز وجل وقوموا لله قانتين يعني مطيعين داعين وادنى ما يجزي من
القنوت انواع منها ان يقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز
الاكرم ومنها ان يقول سبحان من دانت له السموات والارض بالعبودية و
منها ان يسبح ثلث تسبيحات ولا باس ان تدعو في قنوتك وركوعك وسجودك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)